

## اجتماعات مكثفة في ميونخ لإنقاذ جولة (جنيف 2) المقبلة

ميونخ/متابعات:

تشهد الأروقة الخلفية لمؤتمر الأمن المنعقد في ميونخ اجتماعات ماراتونية مكثفة، لإنقاذ مفاوضات جنيف، التي لم تسجل أي تقدم بين وفدي النظام السوري والانتلاف. فمن جنيف توجه الوسيط الأممي بين الجانبين الأخضر الإبراهيمي إلى ميونخ، حيث عقد اجتماعاً ضم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وقد خصص الاجتماع مناقشة جولة التفاوض المقبلة، بما يشمل ما أسماه حاجة الائتلاف إلى توسيع وفده. كما جرى التوافق على وجوب عودة الجانبين إلى طاولة المفاوضات.

وفي لقاء ثنائي أميركي روسي، أبلغ كيري نظيره الروسي الحاجة إلى تشكيل حكومة انتقالية، عبر تفاهم متبادل. كما أعرب عن قلقه بشأن الوضع الإنساني في سوريا، خاصة مدينة حمص، بالإضافة إلى قلق وانزعاج بلاده من بقاء وتيرة نقل النظام لمخزونه الكيماوي، الذي اعتبره غير مقبول.

يأتي هذا في وقت أكدت فيه وزارة الخارجية الأمريكية يوم الخميس أن 4% فقط من أشد العناصر الكيماوية السورية فتكا شحنت إلى خارج البلاد لتدميرها في البحر.

وبالتوازي مع اجتماع كيري مع لافروف، قالت



واشنطن الجمعة إنها تعمل مع شركائها لزيادة الضغط على سوريا للتخلي عن أسلحتها الكيميائية. وكانت روسيا قد رفضت أسلحتها الكيميائية.

في وقت سابق الاتهامات الأميركية بأن سوريا تملك في التخلي عن أسلحتها الكيميائية. قائلة إن الموعد النهائي للتخلص من ترسانة

سوريا من المواد الكيميائية السامة في 30 يونيو مازال سارياً على الرغم من عمليات التأجيل.

## رئيس حكومة تونس يزور الجزائر في أول رحلة خارجية

الجزائر/متابعات:

اختار رئيس الحكومة التونسية الجديدة، مهدي جمعة، أن تكون الجزائر أول دولة يزورها بعد تعيينه وحيازة حكومته ثقة المجلس التأسيسي.

وذكرت وسائل إعلام أن جمعة سيصل إلى الجزائر في زيارة تستمر يومين، لتلبية لدعوة من الوزير الأول الجزائري، عبدالمالك سلال، بحسب بيان وزعته رئاسة الوزراء التونسية.

وفضل جمعة احترام التقاليد السياسية التي دأب عليها رؤساء الحكومات في تونس منذ الاستقلال، والتي تقضي أن تكون الجزائر أول دولة يزورها رؤساء الحكومات بعد تعيينهم.

وكان رئيس الحكومة الثانية بعد الثورة، حمادي الجبالي، الوحيد من بين كل رؤساء الحكومات التونسية، الذي خرق هذا التقليد السياسي بزيارة دولة عربية ودول أخرى أوروبية قبل أن يتوجه إلى الجزائر.

ويناقش الجانبان التونسي والجزائري، مسائل التعاون الثنائي، خاصة ما يتعلق بالأمن ومكافحة الإرهاب وتأمين الحدود، كما ستكون مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري من بين الملفات المطروحة.

وتعتمد تونس على الجزائر في تغطية حاجياتها من النفط والغاز، كما تستفيد من توجه مليوني سائح جزائري سنوياً إلى تونس براً.

وقال الخبير في الشؤون الاستراتيجية قوي بوحنية لـ «العربية نت»، إن وجود هذا التقليد السياسي في تونس يبرز مدى الحرص على مصالحتها مع الجزائر باعتبار منطق الشقيقة الكبرى الذي يحكم العلاقة بين البلدين.

## العراق.. يناير الأكثر دموية بحصيلة 1000 قتيل

بغداد/متابعات:

سجل شهر يناير الفائت سقوط أكثر من ألف قتيل، ليصبح بذلك الحصيلة الأكثر دموية منذ 4 سنوات وتحديداً منذ أبريل 2008، بحسب إرقام رسمية نشرت الجمعة. ودلت بيانات جمعتها وزارات الصحة والدخالية والدفاع أن 1013 شخصاً، منهم 795 مدنياً و222 جندياً و96 شرطياً قتلوا نتيجة العنف. ويذكر أن هذه الحصيلة أكبر بثلاثة أضعاف من تلك المسجلة في الفترة نفسها قبل عام.

واستهدفت الهجمات بالأسلحة النارية بشكل أساسي قوى الأمن وموظفين، فيما طالت الضحايا مناطق متنوعة ذات كثافة سكانية على غرار الأسواق أو الشوارع المكتظة والمقاهي.

وفي نيسان 2008 قتل 1073 شخصاً في مختلف أنحاء البلاد الخارجة آنذاك من نزاع طائفي عقب الاجتياح الأميركي عام 2003. كما تفوق الحصيلة الرسمية حصيلة وضعتها فرنسا برس وبلغت 992 قتيلاً استندت إلى مصادر طبية وأمنية.



وأظهرت الأرقام كذلك أن 2024 شخصاً أصيبوا بجروح من بينهم 1633 مدنياً و238 جندياً و153 رجل شرطة، وقتلت قوات الأمن 189 مسلحاً واعتقلت 458 آخرين. وتعكس هذه الحصيلة دامية العنف التي يغرق فيها العراق يومياً، حيث سقطت أسابع مدينتان في أيدي متمردين مسلحين بعضهم مرتبط بالقاعدة.

وأفادت الأمم المتحدة أن أكثر من 140 ألف شخص فروا من المارك بين المتمردين وقوى الأمن في تلك القرى ومحيطها في محافظة الأنبار المتاخمة لسوريا، حيث أسهمت الحرب الجارية في إعادة بروز القاعدة في العراق.

## دعوة لأصحاب الشأن هل بالإمكان معالجة ظاهرة التسول للأشقاء من سوريا؟



د. محمد رجب أوروب

يزداد عدد المتسولين من الشقيقة سوريا في كل يوم أكان على مستوى محافظة عدن أو باقي محافظات الجمهورية، ونشاهد بجانب اشارات المرور أحياناً عائلة بكاملها تسول، وهذه ظاهرة ليست صحية وفي الوقت نفسه تسيء لنا نحن العرب، أنا أقول هذا لأننا نحن أكثر من عانى من الهجرة والعذاب والتشرد طيلة 66 عاماً ولكن الفلسطيني وجد عام 1948 من يقف الى جانبه من

الأشقاء العرب والمنظمات الدولية ولهذا لم يعيش هذه الحالة. اليوم المواطنون الأشقاء من سوريا الذين أجبرتهم الظروف على مغادرة بلادهم وعانوا ما عانوا، هل نتركهم يعيشون بهذه الطريقة وهل هي الحل؟

من لجؤوا الى الاقطار المجاورة لسوريا وجدوا اهتماماً من المنظمات الدولية ومن بعض الاقطار العربية ووفروا لهم مخيمات للسكن والتموين الشهري ومساعدات مقطوعة ومنظمة، والمواطن السوري الموجود هنا لا يختلف عن المواطن هناك، لماذا لا نلجأ الى هذه المنظمات الدولية لتعمل على تجميعهم في مخيم واحد وتقديم المساعدات لهم قدر الامكان؟ حتى لا يبقوا بجانب اشارات المرور. أنا لا احمل الدولة والحكومة اليمنية المسؤولية ولا نطلب منها ما لا تستطيع تقديمه في ظل الظروف الراهن الذي تعيشه، لكن نطلب من هذه المنظمات القيام بواجبها تجاه هؤلاء المواطنين.

هذه هي أساة الحرب والقتال والافتقار ولا يعرف نتائجها وآلامها إلا من عاش ويعيش هذه الحرب التي يدفع ثمنها المواطن أولاً وقبل كل شيء.

كلنا شاهدنا على الفضائيات معاناة الأشقاء من سوريا في فصل الشتاء من العام المنصرم وهذا العام في الدول التي ذهبوا اليها في تركيا والاردن ولبنان في ظل برد قارس جداً وظروف صعبة، ولا يعرف احد الى متى سيبقى هذا الشتاء... نحن عندما خرجنا من فلسطين عام 1948 حملنا معنا مفاتيح بيوتنا وكنا نعتقد أننا سنعود خلال اسابيع كما وعدنا العرب بانهم اتون لتحرير فلسطين وها نحن مازلنا نعيش الهجرة والشتات من مخيم الى مخيم بعد ان دمرت المخيمات وايضا لا نعرف الى أين.

حيداً لو نجد من الأشقاء العرب من يملكون القدرات المادية ليلعبوا دوراً هاماً في هذا المجال، علماً ان البعض منهم قدم الكثير من المساعدات أكان الخيام او البيوت الجاهزة او المواد الغذائية، لكننا ندعوهم للمزيد لأن هذا واجب وطني وقومي وإنساني وديني. والرسول صلى الله عليه وسلم قال: «الخير في وفي أمي الى يوم القيامة».

هي دعوة لعمل الخير وليس وراءها أي أهداف سياسية أو ما شابه.

## الصليب الأحمر يعلق أنشطته في السودان



الخرطوم/متابعات:

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمم السبت، أن السلطات السودانية أمرتها بتعليق أنشطتها في السودان.

وقال الناطق باسم اللجنة في السودان، رفيع الله قريشي: «لقد تلقينا رسالة رسمية من لجنة المساعدة الإنسانية، وهي هيئة حكومية تبغنا بتعليق أنشطتنا اعتباراً من اليوم 1 فبراير».

وأضاف أن لجنة المساعدة الإنسانية أشارت إلى بعض القضايا التقنية التي تتعلق بالعمل، الذي كانت تأمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في إنجازه هذه السنة في السودان.

وكان الصليب الأحمر قام بتسهيل تسليم وإعادة العديد من السجناء الذين كانوا محتجزين لدى مجموعات في إقليم دارفور.

وأشار قريشي إلى أن الصليب الأحمر قام بتأمين خدمات صحية ومساعدات غذائية ومعدات ساعدت أكثر من 1.5 مليون شخص في مناطق مختلفة بالبلاد السنة الماضية.

وأكد أنه رغم تعليق المشاريع فإن موظفي الصليب الأحمر البالغ عددهم حوالي 700 شخص من المحليين والأجانب سيبقون في مكاتبتهم، فيما تجري محادثات في الأيام المقبلة مع وزارة الخارجية ولجنة المساعدة الإنسانية ووكالات حكومية أخرى.

وأضاف: «الهدف هو استئناف أنشطتنا في أسرع وقت ممكن لمساعدة ضحايا النزاع المسلح».

## استطلاع: 41% من الفلسطينيين يعلقون آمالا على جهود كيري للسلام

واشنطن/متابعات:

أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «زغبي» للبحوث الأمريكية أن 41% من الفلسطينيين يعلقون آمالا على نجاح جهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في دفع عملية السلام بالشرق الأوسط أو على الأقل لديهم استعداد لانتظار ما ستسفر عنه تلك الجهود، بينما بلغت النسبة 39% فقط بين الإسرائيليين.

وأشار الاستطلاع - الذي أجري بمناسبة مرور 20 عاماً على توقيع اتفاقيات أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين - إلى أن 49% من الفلسطينيين، و55% من الإسرائيليين يدعمون أي اتفاق يصل إليه قادتهم، بينما يرفض 28% فقط من الفلسطينيين، و19% من الإسرائيليين أي اتفاق حتى ولو صدق عليه قادتهم.

وقال جيمس زغبي رئيس المؤسسة الأمريكية «إن العشرين عاماً



الانتحارية وإطلاق الصواريخ، من جانب غزة، وانتخاب حماس وبناء المستوطنات وإعادة استيلاء إسرائيل على أراض بالضفة الغربية ومذبحة الفلسطينيين في الخليل كلها قلصت من ثقتهم في إمكانية تحقيق السلام.. وكشف الاستطلاع أن 57% من الفلسطينيين و63% من الإسرائيليين يتفقون على أنه كان يجب على الولايات المتحدة بذل جهود أكبر لإنجاح اتفاقيات أوسلو، مشيراً إلى أن 34% من الفلسطينيين و36% من الإسرائيليين يؤمنون بجدي حل الدولتين.

الانتحارية وإطلاق الصواريخ، من جانب غزة، وانتخاب حماس وبناء المستوطنات وإعادة استيلاء إسرائيل على أراض بالضفة الغربية ومذبحة الفلسطينيين في الخليل كلها قلصت من ثقتهم في إمكانية تحقيق السلام.. وكشف الاستطلاع أن 57%